الزهاد للغيث الذي مطر في قلوبهم المولهة بالقدوم الى ا شوقا فليس فيهم من أنس بمخلوق ولا مسترزق من مرزوق فهو بين الملأ حقير ذليل وعند ا خطير جليل قال يا ذا النون فمتى نصل إليه فقال يا سعدون صحح العزم بطرح الأذى وسل الذي بسياسته تولى قال الفتح فأدخل سعدون رأسه فيما بين الحلقة فما رأيته بعد .

حدثنا عثمان بن محمد قال قرىء على ابي الحسن الرازي قال قرىء على أبي الحسين قال ذو النون ... يجول الغنى والعز في كل موطن ... ليتوطنا قبل امرىء إن توكلا ... ومن يتوكل كان مولاه حسبه ... وكان له فيما يحاول معقلا ... قال وقال ذو النون C تعالى ... لبست بالعفة ثوب الغنى ... فصبرت أمشي شامخ الراس ... أنطق لي الصبر لساني فما ... أخضع بالقول لجلاسي ... إذ رأيت التيه من ذي الغنا ... تهت على التائه بالياس ... .

سمعت محمد بن ابراهيم بنا احمد يقول سمعت أبا الفضل الصيرفي ببغداد يقول سمعت أبا عثمان سعيد بن عثمان يقول سمعت ذا النون يقول ما طابت الدنيا إلا بذكره ولا طابت الآخرة الا بعفوه ولا طابت الجنان إلا برؤيته .

سمعت محمد بن ابراهيم يقول سمعت أبا الفضل يقول سمعت أبا عثمان يقول سمعت ذا النون يقول أن ا تعالى لم يمنع الجنة أعداءه بخلا ولكن صان أولياءه الذين أطاعوه أن يجمع بينهم وبين أعدائه الذين عصوه .

حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد البغدادي ثنا احمد بن عبدا ابن ميمون قال سئل ذو النون عن ا لسفلة من هو قال من لا يعرف الطريق الى ا ولم يتعرفه .

حدثنا محمد بن احمد ثنا محمد بن عبدالملك بن هاشم قال سئل ذو النون مالنا لا نقوى على النوافل قال لإنكم لا تصحون الفرائض وقيل من أدوم الناس دنيا له قال من أحب دنيا فانية